

السفير ألا: تعزيز الدعم الدولي لبرامج التعافي المبكر وإعادة الإعمار في سورية لتأمين عودة النازحين



المسار المتصاعد لموجات النزوح واللجوء والهجرة التي شهدها العالم على مدى عقود تستوجب معالجة العوامل الجذرية المؤدية لها، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى خلق بيئة تمكينية تسهل عودة اللاجئين والنازحين إلى دولهم ومناطقهم الأصلية، معرباً عن الأسف لأن عالم اليوم لا يزال محكوماً بسياسات وممارسات تشكل عوامل رئيسية

المعيشية والاقتصادية التي تحول دون عودة المهاجرين والنازحين السوريين. وقال السفير ألا في بيان اليوم أمام مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية: هذا المؤتمر يعقد في ظروف بالغة الحساسية والدقة تمر بها منطقتنا والعالم، فمواجهة

أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين ألا ضرورة تعزيز الدعم الدولي للبرامج الإنسانية وبرامج التعافي المبكر وإعادة الإعمار في سورية دون انتقائية أو تسييس، مشدداً على وجوب رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية المفروضة على الشعب السوري، باعتبارها مسؤولة عن الصعوبات

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في موقعين وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية موقع السماقة الإسرائيلي وتجمعاً لجنود العدو في مثلث الطيحات وحقت إصابات مباشرة. وقالت المقاومة في بيان اليوم: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، استهدفت مقاتلونا موقع السماقة الإسرائيلي في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة.

■ البقية ص «٢»

الصين تجدد مطالبة الولايات المتحدة بوقف نهب موارد سورية وإنهاء وجودها العسكري فيها



جددت الصين مطالبتها الولايات المتحدة الأمريكية بوقف نهب الموارد الوطنية السورية واتخاذ إجراءات ملموسة للتعويض عن الضرر الذي لحق بالشعب السوري من جراء ذلك. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي اليوم: «إن سورية كانت بلداً مصدراً للقمح، ولكن حالياً يواجه حوالي ٥٥٪ من سكانها انعدام الأمن الغذائي، والولايات المتحدة تتحمل مسؤولية ذلك ولا يمكن التنصل منه».

■ البقية ص «٢»

٢٨ شهيداً في اليوم الـ ٢٧١ للعدوان.. وتحذيرات أممية من تعطيل الخدمات الطبية المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات العدو في الشجاعة وتدمر ٣ دبابات في رفح



أكثر من ٧٠% منها يعمل بالظل.. المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر واقع مكبل بالإجراءات.. وتحتاج إلى القوينة



المصارف.. استعدادات ودوام إضافي لإنجاز «حسابات الدعم» وموظفوها يسألون: أين تعويضاتنا؟

روسيا: الغرب يتواطأ مع نظام كييف في فرض النازية

أكد وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف أن الدول الغربية تتواطأ مع الحكومة المؤقتة لأوكرانيا في فرض النازية على نطاق واسع. وخلال اجتماع لمجلس وزراء دفاع الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة في مينسك قال بيلوسوف وفقاً لموقع روسيا اليوم الإلكتروني: (الدول الغربية تتغاضى بكل الطرق الممكنة عن تصرفات الحكومة المؤقتة لأوكرانيا في فرض النازية على نطاق واسع في أشد مظاهرها، وتبذل قصارى جهدها لتشويه الحقائق التاريخية)، مضيفاً: (إن الغرب هو الذي أعد وأثار الأزمة الأوكرانية وهو الآن يطيل أمدها عمداً).

■ البقية ص «٢»

إيران: أميركا أكبر منتهكي حقوق الإنسان في العالم

الجزائر وروسيا والصين تدعو إلى الاستعجال بتأمين وصول المساعدات إلى غزة

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن فرض العقوبات للضغط على الدول المستقلة والتي تعارض السياسة الأميركية هو انتهاك واضح لحقوق الإنسان يؤثر بشكل سلبي على شعوب العالم. وأوضحت الوزارة في تقريرها السنوي عن انتهاكات حقوق الإنسان من قبل أميركا في العالم أنه «من خلال الإلقاء نظرة على مواقف وأداء أميركا في مجال حقوق الإنسان في بعديها الداخلي والخارجي يظهر أن الأميركيين كانوا من أهم منتهكي حقوق الإنسان على مستوى العالم»، مشيرة إلى أن الدراسات التي أجريت في عام ٢٠٢٣ تكشف أن واشنطن كما في السنوات السابقة استمرت في انتهاك الحقوق الأساسية والأولية للبشر على مستويات مختلفة. ولفت التقرير إلى أن السياسيين الأميركيين وتحت ذريعة حقوق الإنسان يقومون كل عام بالضغط الشامل على الدول التي ترفض التصرف وفقاً لمصالحهم و رغباتهم السياسية أو يقومون بفرض عقوبات عليها، منوهاً إلى أن اللجوء لفرض العقوبات وبغض النظر عن تأثيره في تعميق الركود الاقتصادي، فإن له تأثيرات لا يمكن تعويضها على تعزيز القيم الحقوقية، وهو خطوة كبيرة نحو التراجع في سيادة القانون وأسر حقوق الإنسان في مسار الانحدار.



دوره، أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن الرصيف العائم الذي أقامه الأميركيون قبالة سواحل غزة لإيصال المساعدات الإنسانية لم يرق إلى المستوى المطلوب. وأشار نيبينزيا إلى أن «روسيا تعتقد أنه بدلاً من بناء مثل هذه المنشأة باهظة الثمن كان يمكن لواشنطن أن تضغط على «إسرائيل» لتخفيف حصارها على غزة والسماح بإدخال كميات كبيرة حقاً من المساعدات».

ودعا مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة فو تسونغ الاحتلال الإسرائيلي إلى الاستجابة لدعوة المجتمع الدولي لضمان دخول الإمدادات الإنسانية بشكل سريع وآمن إلى غزة.

وقال تسونغ: إن سكان غزة يعانون من الجوع والمرض والألم واليأس، واصفاً الوضع بأنه كارثة وانتهاك خطير للقانون الدولي.

دعا مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع إلى السرعة في تأمين وصول المساعدات إلى شمال غزة لتفادي مجاعة تامة بالقطاع. وقال بن جامع في كلمة له خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة مسألة وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة: «الجوع وسوء التغذية تسببا في أزمة كارثية بغزة ولتفادي مجاعة تامة نحتاج إلى السرعة في تأمين وصول المساعدات إلى شمال القطاع»، موضحاً أنه في شهر كانون الأول الماضي اعتمد مجلس الأمن قراراً يقضي بإنشاء آلية لتسيير الإجراءات الخاصة بوصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، لكن الأحداث والوقائع أثبتت عدم نجاعة وفعالية هذا القرار.

القوات الروسية تحرر منطقة جديدة وتدمر مروحية و ٣٩ مسيرة أوكرانية

المهاجمة نحو ١٤٥ جندياً وناقلة جنود مدرعة وست مركبات عسكرية ومدفعي ميدان. وهزمت وحدات من مجموعة قوات دنبر تشكيلات لقوات كييف في نيسيتريانكا ونوفوبوكروفكا بمنطقة زابورجيه وتوكاريكا بمنطقة خيرسون، وبلغت خسائر تلك القوات ٤٥ جندياً وست مركبات عسكرية وراجمة صواريخ وثلاثة مدافع ميدان ومحطة رادار.

مدافع ميدان وثلاثة مستودعات ذخيرة ميدانية. وصدت وحدات من مجموعة قوات المركز خمس هجمات لقوات كييف أسفرت عن تحييد ما يصل إلى ٤٢٠ جندياً أوكرانياً ودبابه وعربتي مشاة قتالية ومركبتين قتاليتين مدرعتين و٨ مدافع ميدان. وأحبطت وحدات من مجموعة قوات الشرق ثلاث هجمات أوكرانية خسرت خلالها القوات

الأولية الأوكرانية في مواقع بمنطقة خاركوف، وصدت هجوماً أسفرت عن تحييد نحو ١٤٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مركبة قتالية وثمانى شاحنات صغيرة وأربعة مدافع ميدان. وحسب التقرير، أحبطت وحدات من مجموعة قوات الغرب الروسية هجوماً أوكرانياً، ما أسفر عن مقتل نحو ٥٤٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير مدرعة وأربع مركبات عسكرية وراجمة صواريخ وأربعة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحرير منطقة نوفوي في بلدة تشاسوف يار بالكامل، وتدمير مروحية وثلاثة زوارق مسيرة و٣٩ طائرة من دون طيار أوكرانية. وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأن وحدات من مجموعة قوات الشمال الروسية هزمت تشكيلات

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

وإغلاق طريق داخلها. وشن طيرانه الحربي غارة على يارون في قضاء بنت جبيل مع تعرض البلدة لقصف مدفعي متقطع، فيما استهدفت دبابة ميركافا منزلاً في بلدة كفرلا بقذيفة مباشرة. وألقى العدو القنابل المضيفة في أجواء بلدة مارون الراس وبارون، وطل قصفه المدفعي العنيف ليلاً أطراف بلدتي الجبين وطير حرقا.

كما أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان آخر أن مقاتليها استهدفوا تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في مثلث الطيحات بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة. من جهة أخرى، واصل العدو الإسرائيلي اليوم اعتداءاته على البلدات والقرى الحدودية في الجنوب اللبناني، حيث استهدف منزلاً في بلدة طير حرقا، ما أدى إلى أضرار جسيمة

روسيا: الغرب يتواطأ... / بقية /

وكانت وزارة الخارجية الروسية أكدت في وقت سابق اليوم أن نظام كييف مجرد أداة في يد الغرب ولا قدرة لديه على اتخاذ قرار بخصوص المبادرات للسلام مع روسيا. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لا يمتلك أي إرادة بعد أن منعه الغربيون من إجراء أي مفاوضات حول السلام، مشيرة إلى أن (تصريحات المسؤولين الأوكرانيين حول السلام ليست إلا غطاء لتنفيذ أهداف حدها لهم الغرب والولايات المتحدة لإحاق ما يسمونه بـ الهزيمة الإستراتيجية بروسيا).

الصين تجدد... / بقية /

وأضافت نينغ: «لقد أظهرت الحقائق أن واشنطن تخطط لنهب الموارد تحت ستار مكافحة الإرهاب، فهي تتحدث عن حقوق الإنسان طوال الوقت ولكنها تنتهك حق البقاء وحق الحياة لشعوب الدول الأخرى، وتزعم أنها تدافع عن الديمقراطية والحرية والازدهار، بينما هي في الواقع تخلق باستمرار أزمات إنسانية». ودعت المتحدثة باسم الخارجية الصينية الولايات المتحدة إلى أن تحترم بجدية سيادة سورية ووحدة أراضيها، وأن تنهي على الفور وجودها العسكري غير القانوني فيها، وأن تتوقف عن نهب الموارد الوطنية السورية.

السفير ألا: تعزيز الدعم الدولي... / بقية /

يشنها منذ تسعة أشهر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعلى امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة. وأعرب السفير ألا عن تطلع سورية إلى خروج مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة بنتائج ونوصيات من شأنها المساهمة بانتهاج مقاربات وحلول مستدامة للمشكلات المتعلقة بالنزوح والهجرة في المنطقة العربية.

وبين السفير ألا أن الاحتلال الإسرائيلي كان ولا يزال السبب الرئيسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨، والعائق أمام تمكينهم من ممارسة حقهم بالعودة تنفيذاً للقرار ١٩٤ وغيره من القرارات ذات الصلة التي اعتمدها الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن التهجير القسري الممنهج للفلسطينيين يشكل أبرز الأهداف التي يسعى كيان الاحتلال إلى تحقيقها في حرب الإبادة الجماعية التي

وشدد السفير ألا على أن توفير بيئة مواتية لعودة السوريين إلى بلدهم يستلزم تعزيز الدعم الدولي للبرامج الإنسانية وبرامج التعافي المبكر وإعادة الإعمار في سورية دون انتقائية أو تسييس، ورفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية المفروضة على شعبها، لكون هذه الإجراءات مسؤولة عن الصعوبات المعيشية والاقتصادية التي تحول دون عودة السوريين إلى بلادهم.

العربية أن عودة المهاجرين والنازحين السوريين إلى وطنهم ومساهمتهم في جهود التعافي من الأزمة وإعادة الإعمار تمثل هدفاً أساسياً لسورية التي بذلت جهوداً كبيرة في هذا المجال، من خلال العمل على إعادة الأمن والاستقرار إلى البلاد، واتباع نهج التسويات والمصالحات المحلية، واتخاذ إجراءات وتسهيلات من شأنها المساهمة في توفير بيئة مواتية لعودة الكريمة للسوريين.

إلى جانب الإجراءات القسرية الغربية قوضت المنجزات التنموية التي تم تحقيقها، الأمر الذي انعكس سلباً على الأوضاع الاقتصادية في سورية ودفع بأعداد كبيرة من السوريين إلى الهجرة واللجوء إلى دول أخرى، بعد أن استضافت سورية على مدى عقود آلاف المهاجرين واللاجئين ووفرت لهم الملاذ الأمن والعيش الكريم. وأكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول

لهجرة غير النظامية والنزوح، من خلال إثارة الحروب والأزمات والاستثمار في المعاناة الإنسانية للنازحين واللاجئين. وأوضح السفير ألا أن معالجة الأسباب المؤدية للهجرة غير النظامية المتزايدة في المنطقة العربية تكتسي أهمية قصوى، مع الأخذ بالاعتبار الأوضاع السائدة في دولها، مشيراً إلى أن الحرب الإرهابية التي فرضت على سورية منذ عام ٢٠١١

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفسوسة»

فاكس: ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب- ٢٤٤٨

هاتف: ٢١٥-٥١٠ - ٢١٥-٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

٢٨ شهيداً في اليوم الـ ٢٧١ للعدوان.. وتحذيرات أممية من تعطيل الخدمات الطبية المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات العدو في الشجاعة وتدمر ٣ دبابات في رفح

ناصر منذر

بدعم أميركي غير مسبوق، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، وترتكب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء، حيث ارتكبت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ٣ مجازر راح ضحيتها ٢٨ شهيداً و١٢٥ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ ٢٧١ إلى ٣٧٩٥٣ شهيداً و٨٧٢٦٦ جريحاً، كما تواصل قوات الاحتلال فرض حصار كامل على القطاع المنكوب، ما يتسبب بأزمة حادة وكرثة تطول المدنيين بشكل خطير، وقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن الأزمة الصحية في غزة بلغت مستويات كارثية، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة والتي تسفر عن إيقاع العديد من قوات الاحتلال قتلى ومصابين، فضلاً عن تدمير المزيد من الدبابات والأليات العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون قوات العدو الإسرائيلي في حي الشجاعة شرق مدينة غزة، وتحشيدات للعدو عند تلة المنطار شرق الحي نفسه. وأكدت المقاومة أنها استهدفت بعبوة ناسفة آلية عسكرية للعدو الإسرائيلي جنوب حي تل الهوا في مدينة غزة، كما دمرت بعبوة «ناقب» دبابة ميركافا للاحتلال وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأشارت المقاومة الفلسطينية إلى أنها استهدفت



أيضاً بقذيفة (أر بي جي) جرافة للعدو في مدينة رفح، واستهدفت أيضاً بقذيفتي «الياسين ١٠٥» دبابتين ميركافا للاحتلال في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب مدينة غزة. من جانبه أقر الاحتلال، بإصابة ٢٤ جندياً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، بينهم ٢٣ جندياً في قطاع غزة، وسط اشتداد المعارك في القطاع خلال الأيام الأخيرة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات جوية جديدة وقصف مدفعي، استهدف خلالها الاحتلال الأحياء السكنية في مناطق متفرقة في قطاع غزة. وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٨ شهيداً و١٢٥ جريحاً.

المدينة وبيت لاهيا شمال القطاع. وانتشل مسعفون ٧ شهداء و٧ مصابين من تحت الأنقاض، من جراء استهداف طيران الاحتلال منزل لآ في حي الشيخ رضوان شمال غزة، كما تتواصل عمليات البحث عن مفقودين داخل الأبنية المدمرة من جراء قصف الاحتلال منطقة الزقة بمدينة غزة.

وطال قصف مدفعي عدة مناطق في مخيم النصيرات ومدينة الزهراء ومنطقة المغرقة وسط قطاع غزة تزامناً مع إطلاق نار كثيف.

إلى ذلك أكدت منظمة الصحة العالمية أن قلة المساعدات التي تصل إلى قطاع غزة وشح الوقود سيؤثران حتماً في الخدمات الصحية في القطاع، محذرة من انقطاع تام لهذه الخدمات.

وقالت المديرية الإقليمية للمنظمة لحنا بلخي في تصريح نقله موقع المنظمة: إن «الحاجة اليومية من الوقود لتشغيل قطاع الرعاية الصحية في غزة تصل إلى ٨٠ ألف لتر، وما يصل حالياً لا يكفي لسد هذه الاحتياجات»، واصفة معاناة المستشفيات من نقص الوقود بأنها «خطر يهدد بتعطيل الخدمات الطبية الحيوية».

وأشارت بلخي إلى أن «الأزمة الصحية في غزة بلغت مستويات كارثية، وتتصاعد وتتفاقم بشكل سريع أيضاً في الضفة الغربية، مشددة على أن المنظمة مصممة على البقاء في القطاع، حيث لديها القدرة والموارد اللازمة للتخفيف من معاناة سكان غزة لكنها تفتقر إلى البيئة المواتية لتوسيع عملياتها نتيجة لاستمرار الحرب».

دعوات لأكبر اعتصام في واشنطن أثناء زيارة نتنياهو مسؤولون أميركيون: إدارة بايدن متواطئة في قتل الفلسطينيين



لميس عودة

على خلفية تزايد الأصوات المعارضة داخل الولايات المتحدة، لشراكة إدارة جو بايدن مع كيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، ودعمها المتواصل له، أكد مسؤولون حكوميون أميركيون سابقون استقالوا تضامناً مع غزة واحتجاجاً على الدعم الأميركي للعدوان الإسرائيلي أن إدارة بايدن «متواطئة بشكل لا يمكن إنكاره في قتل الفلسطينيين والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في القطاع».

ونقلت رويترز عن ١٢ مسؤولاً سابقاً في إدارة بايدن قولهم في بيان مشترك: إن «الإدارة تنتهك القوانين الأمريكية من خلال دعمها لـ «إسرائيل» وإيجاد ثغرات لمواصلة شحن الأسلحة إلى حليفها»، مطالبين بوضع حد لهذه الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين.

ومن بين الموقعين على البيان المشترك أعضاء سابقون في وزارات الخارجية والتعليم والداخلية والبيت الأبيض، والجيش الأميركي.

من الشهر الجاري. وتأتي الدعوة رفضاً لزيارة نتنياهو بصفته «مجرم حرب» ارتكبت قواته مجازر إجرامية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقالت الموظفة المستقيلة في بيان: إن «الرئيس جو بايدن في وزارة الداخلية الأميركية استقالته من منصبها احتجاجاً على السياسة الأميركية تجاه العدوان على غزة».

وتطالب الناشطة في منشوراتهم، الكونغرس الأميركي بإصدار بلاغ لاعتقال نتنياهو حال وصوله الولايات المتحدة، وتوجيه لائحة اتهام ضده على الجرائم التي ارتكبت بحق الأبرياء في غزة على مدار الشهور التسعة الماضية.

ومن المقرر أن يرفع الناشط شارة حمراء بطول محيط مبنى الكابيتول لإعلان التضامن والتأييد للقضية الفلسطينية ورفض الدعم الأميركي للامحدود لحكومة الاحتلال.

٤ شهداء وإصابة العشرات بقصف الاحتلال مخيم نور شمس في طولكرم

فؤاد الوادي

مجازر وجرائم مروعة ارتكبتها مجددا الكيان الصهيوني اليوم الأربعاء بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٧١.

ونذكر وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت اليوم مدينة طولكرم وضواحيها، وقامت بقصف مخيم نور شمس شرقي المدينة بالطائرات، ما أدى إلى استشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة عشرات آخرين.

وأفادت بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من جهتها الجنوبية، كما اقتحمت بلدة فرعون وضاحتي ارتاح جنوب طولكرم وشويكة شمالها، وجابت شوارعها، وتمركزت عند دوار خضوري في الحي الغربي للمدينة.

ورداً على استشهاد أربعة من مقاومتها، أكدت المقاومة الفلسطينية إن دماء الشهداء لن تذهب هدراً. وباستشهاد الشبان الأربعة، يرتفع عدد شهداء مدينة طولكرم خلال ٢٤ ساعة إلى ٦، بعد استشهاد الفلسطينية نسرين ضميري والطفل محمد سرحان خلال اقتحام الاحتلال لمدينة طولكرم ومخيم نور شمس أول أمس الإثنين.

وارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية منذ بدء العدوان الإسرائيلي الشامل على الشعب الفلسطيني في السابع من تشرين الأول الماضي، إلى ٥٦٠ شهيداً، بينهم ١٣٦ طفلاً، بالإضافة إلى نحو ٥٣٠٠ مصاب.

في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدي عرابة والجملة في جنين، وقامت بتفتيش منازل الفلسطينيين واعتقلت عدداً من أهالي البلديتين، كما



اقتحمت بلدة بيت أمر شمال الخليل وقامت بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام صوب المواطنين الفلسطينيين بعد اقتحامها حارة أبو هاشم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وفي بلدة حزما، شمال شرق القدس، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين، عقب دهم وتفتيش منازل البلدة. فيما هدمت تلك القوات منزلين في نابلس قيد الإنشاء في الجهة الشمالية الغربية من بلدة يتما جنوباً، بحجة البناء دون ترخيص.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً مكوناً من ٣ غرف في أريحا، وتقدر مساحته بـ (١٣٠ متراً مربعاً) ومسقوفاً بالخشب، ويأوي ١٠ أفراد، كما هدم الاحتلال تسوية بناء آخر بعد الاستيلاء على معدات بنائه قبل نحو شهر. وهدمت أيضاً غرفة زراعية وجرفت حقول زيتون في قرية الننية، جنوب شرق بيت لحم.

وحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن سلطات الاحتلال أصدرت في النصف الأول من العام ٢٠٢٤، ٣٥٩ إخطاراً لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، تركز معظم هذه الإخطارات في مدن الخليل (١١١ إخطاراً) وأريحا (٧٣ إخطاراً) ورام الله (٤٦ إخطاراً)، هدمت خلالها ٣١٨ منشأة.

في سياق آخر، هاجم مستوطنون، مركبات فلسطينيين قرب ما يسمى مستوطنة «بيت ايل» المقامة على أراضي الفلسطينيين شمال مدينة البيرة.

أكثر من ٧٠% منها يعمل بالظل..

المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر واقع مكبل بالإجراءات.. وتحتاج إلى القوتنة

■ وفاء فرج

قوتنة المشاريع

عضو غرفة تجارة دمشق والباحث الاقتصادي محمد الحلاق تحدث لـ «الثورة»: إن أغلب المشاريع الكبيرة كانت بدايتها مشاريع صغيرة، ومن ثم تطورت وتوسعت، مؤكداً أن المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر هي أساس الاقتصاد في أغلب دول العالم وبالذات الاقتصاد السوري الذي تعتبر نواته بشكل حقيقي لأنها كانت صغيرة، وانطلقت لتصبح مشاريع أكبر أو تكاملت وتكاثفت فيما بينها، لافتاً إلى أن وضع أصحاب المشاريع الصغيرة اليوم مختلف منهم من يعمل بالظل وهو قطاع كبير، وهناك ٣٠% منهم يعمل بالقطاع الاقتصادي الحقيقي، وبالتالي هذا الأمر خلق مشكلة كبيرة في عدم معرفة أي شيء عنها، ما يتطلب قوتنة هذه المشاريع وإخراجها من الظل إلى العلن، وخلق أرضية حقيقية لها وإصدار قانون لهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وبين أنه في حال القوتنة يصبح معروف لدينا مدد الإعفاء، وكذلك الضرائب والرسوم، ومدد الدعم خاصة أن كل هذه المشاريع بحاجة لدعم وإعفاءات، لافتاً إلى أن الدعم مختلف حسب ما يكون دعماً مالياً أو فكرياً أو معلوماتياً، مشيراً في مثال: كصاحب حرفة يتمتع بالكفاءة وما يحتاجه التمويل والتسويق وكيفية إدارة مشروعه فإن هذا الحرفي يحتاج إلى دعم فكري وعلمي، وآخر صاحب مشروع يمتلك الخبرة والكفاءة في السوق، إلا أنه يحتاج لدعم لتكملة مشروعه كحرفة صغيرة أو مشروع تجاري، فهذا يحتاج لتمويل منوهاً إلى أن لكل مشروع خصوصيته وأن قطاع المشروعات الصغيرة قطاع كبير تختلف فيه الظروف والبيئات.

عمل متكامل

وأكد الحلاق أن المطلوب لتكون هذه المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة نواة للمشاريع الكبيرة والمنظمة هو إعادة دراستنا الفعلية للاقتصاد المنظم، مشيراً إلى أنه اليوم لا يوجد تكاتف ما بين الجهات الحكومية وإنما هناك جهود كبيرة مخصصة، إلا أنها متباعدة، تعمل بما يلبي احتياجات كل جهة على حدة.

وأشار إلى أن الفعالية التي تناولت المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر التي أقيمت مؤخراً

تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة رافعة التنمية الأساسية- خلال مرحلة إعادة البناء والإعمار- والنواة الحقيقية لأي اقتصاد في العالم، إلا أن هذه المشاريع لا تزال دون الطموح وقاصرة وتواجه الكثير من العقبات.. كيف السبيل للنهوض بها؟

مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة الدكتور نريا حسين إلبلي قالت لـ «الثورة»: إن المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر هي رافعة للاقتصاد الوطني، ونسعى مع كل الجهات لإيجاد البيئة المحفزة للمشاريع وتطوير الخدمات الداعمة لها.

وأوضحت أنه حتى الآن لا يوجد استراتيجية وطنية، وإنما هناك برامج يتم تنفيذها من عدة جهات، إضافة لجهود تبذل من قبل الجهات الحكومية تحتاج إلى التجميع لتكون ضمن بوتقة واحدة، وعليه جاء العمل على استراتيجية تحدد فيها البرامج والمسؤوليات والمجالات التي يجب التركيز عليها، وبذلك يمكن الانتقال من مرحلة عادية إلى مرحلة متطورة، لإيجاد بيئة محفزة لهذه المشروعات.

الدكتور إلبلي لفتت إلى أن هناك جهوداً سابقة تدعم وجود استراتيجية ويجب الآن إعادة النظر بها وتطويرها، على أن تجتمع الهيئة مع كل الجهات الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، في إطار حوار للتوصل إلى رؤية مشتركة وبناء عليه توضع الاستراتيجية، مبيّنة أن الاستراتيجية ليست بعمل صعب بقدر ما هو عمل يحتاج إلى الكثير من التنسيق.

بوابة أساسية

ونوهت بأن أهم ما تم التوصل إليه في الندوة الحوارية التي أقيمت مؤخراً حول المشروعات الصغيرة هو وجود إجماع من الجميع بضرورة وجود قانون للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتكون الإطار التنظيمي لكل التسهيلات، ونقاط الدعم التي تقدم لهم، وتمكين الهيئة لأن تكون البوابة الأساسية لجميع أصحاب المشاريع الذين يرغبون بالحصول على دعم كي لا يحتاجوا الذهاب إلى العديد من الوزارات، وتكون الهيئة هي المسؤولة بالتنسيق مع تلك الجهات لتقديم الخدمات بتمكين المشروع ودراسته وصولاً إلى التمويل وإيصاله إلى المصارف.

وبينت سعي الهيئة خلال المرحلة القادمة إلى تأسيس خارطة استثمارية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كخطوة مهمة جداً تم وضعها ضمن خطة الهيئة للعام (٢٠٢٥).



أن الاقتصاد السوري يطغى عليه نمط الشركات الصغيرة والمتناهية في الصغر، وقد بلغ العدد الكلي للمنشآت الخاصة القائمة في سورية عام ٢٠١٠ نحو ٦١٩ ألف منشأة خاصة، تنتج هذه المنشآت ما قيمته ١٩ مليار دولار (قرابة ٣٠% من الناتج الإجمالي المحلي)، وتبلغ نسبة المنشآت التي يعمل بها عامل واحد أكثر من ٦٧% من مجموع المنشآت، بينما لا تزيد نسبة المنشآت الكبيرة (بالمقاييس المحلية) التي يعمل بها عشرة عمال وأكثر عن ٧,٠%.

وأكد الدكتور عياش أن التوجه الاستراتيجي لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مرحلة التعافي الاقتصادي يكون من خلال نتائج تحليل الواقع مع الأهداف الاستراتيجية، ويمكننا تطوير مجموعة مكونة من أربع أولويات، وتحديد الإجراءات المقابلة لها لمعالجة تلك القضايا والتحديات التي تؤثر على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة السورية.

ويتابع: تشمل هذه الأولويات تحسين بيئة الأعمال ومعالجة التحديات التشريعية والقانونية التي تواجهها وتأمين الوصول إلى التمويل الميسر، وتبسيط الإجراءات وتحقيق معايير مؤشر سهولة الأعمال، وتوفير الدراسات والمعلومات الإحصائية اللازمة لفهم ديناميكيات المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال مراكز دراسات ومعلومات متخصصة.

بناء الإمكانيات الوسيطة

كما تشمل بناء الإمكانيات الوسيطة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال ضمان وجود البنية التحتية الفعالة والكفاءة لتحقيق القدرة التنافسية، وتشجيع إنتاجية المشروعات، مبيّناً أن تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتطلب توفير مجموعة من مبادرات تطوير الأعمال والخدمات بما يسمح لها أن تصبح منافسة ومنتجة، وإعداد برامج خاصة في مجال ريادة الأعمال- التسويق- التصدير، وحاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال والحاضنات المهنية وتفعيل شركات المكتب المرن، وإنشاء مراكز متخصصة في التدريب والتأهيل الإداري والمهني.

ونوه بضرورة دعم تنفيذ استراتيجية المشروعات الصغيرة، مؤكداً أن الأولوية الأخرى تتطلب إجراء أفضياً يوفر الدعم لضمان تنفيذ استراتيجية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بكفاءة وفاعلية من خلال تطوير وتحسين قدرات الإدارة على إعداد البرنامج التشغيلي وتنفيذه والترويج له، ولاسيما ما يتعلق بصلاحيات وتابعة هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبرامج الدعم في هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات، ومشروع دعم فوائده التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بما يضمن تأمين الحصول على التمويل الميسر، والمناسب لاحتياجات هذه المشروعات بمكتب الجودة في رئاسة مجلس الوزراء، وهيئة المعايير والمواصفات السورية، والمنظمات المحلية والدولية ذات العلاقة.

شارك فيها عدة قصص نجاح وهذا أمر إيجابي، وأنه من خلال قصص النجاح تلك يمكن الاستعانة بها على معرفة نقاط الخلل إن كانت موجودة وتلافيها.

ولفت إلى ضرورة مشاركة قطاع الأعمال ووزارتي المالية والشؤون الاجتماعية والعمل، وحتى المصرف المركزي مع بقية الوزارات المعنية في أي فعالية تخص المشروعات الصغيرة، لمعرفة نقاط القوة والضعف في الاقتصاد السوري وبالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وليكونوا مستعدين لتطوير آليات العمل ومنظومته التي يتم العمل من خلالها.

دعم كاف

من جهته عضو جمعية العلوم الاقتصادية محمد بكر أوضح أن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر تشكل ٦٠% من إجمالي الأعمال، و٥٠% من العمالة، و٥٠% من الناتج المحلي الإجمالي في أكثر دول العالم، وتعد العمود الفقري للنشاط الإنتاجي أيضاً، فهي تسهم في الاقتصادات المحلية في توفير سبل العيش، ولاسيما بين العاملين الفقراء والنساء والشباب.

وأضاف: إن الشركات متناهية الصغر والصغيرة تملك القدرة على تحويل الاقتصادات، وتعزيز خلق فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادي العادل إذا تم منحها الدعم الكافي، وتصنف كواحدة من أهم آليات التوجه الإستراتيجي لدعم الهيكل الإنتاجي.

العصب الرئيسي

وأوضح أنه تظهر أهمية المشروعات أو الشركات الصغيرة والمتناهية الصغر في أنها العصب الرئيسي لاقتصاد أي دولة سواء متقدمة أم نامية، وذلك لتمييزها بقدرتها العالية على توفير فرص العمل وتخفيض معدلات البطالة ورأس مالها منخفض نسبياً لبدء النشاط فيها، كما تتميز بقدرتها على توظيف العمالة نصف الماهرة وغير الماهرة تعطي فرصة للتدريب أثناء العمل لرفع القدرات والمهارات وتخفيض نسبة المخاطرة فيها بالمقارنة بالشركات الكبرى، وتسهم في تغطية حاجة السوق من الكثير من المنتجات الاستهلاكية البسيطة، وفي الحفاظ على الصناعات التقليدية والتراثية واليدوية.

تحسين بيئة الأعمال

ويرى عضو جمعية العلوم الاقتصادية والأستاذ في جامعة دمشق الدكتور فادي عياش



المصارف.. استعدادات ودوام إضافي لإنجاز «حسابات الدعم» وموظفوها يسألون: أين تعويضاتنا؟



تحقيق - مازن جلال خيربك

بدأت المصارف العاملة في سورية من عامة وخاصة الإعلان عن استعدادها لفتح الحسابات المرتبطة ببطاقات الدعم الإلكترونية التي يحوزها المواطنون، وذلك لتلقي الدعم النقدي الذي قرره الحكومة بدلاً من الدعم السلعي المباشر. هذه الحالة يمكن اعتبارها الخطوة الأولى نحو تحقيق هذه العملية وتنفيذها، وهي تعني كما غيرها من خطوات سابقة تكريس المصارف كعصب حيوي في الحياة الاقتصادية والمالية، ناهيك بدورها في دورة رأس المال تأسيساً على عمليات التدفق النقدي.

الإلكترونية الميسرة لحاملي بطاقات الدعم، والتي يمكنهم عبرها فتح حساباتهم بسهولة ويسر من خلال تطبيق المصرف على الهاتف المحمول أو من خلال موقعه الإلكتروني.

«الزراعي»: تخفيض التكلفة المالية

المصرف الزراعي بين أن الأشخاص الذين يمتلكون الحسابات المصرفية لدى المصارف العامة أو الخاصة، بما فيهم الفلاحين الذين قاموا بفتح حسابات جارية خاصة بصرف قيم الحاصلات الزراعية الخاصة بهم لا حاجة لهم لفتح حسابات مصرفية جديدة. وأشار إلى أنه باشر بالطلب إلى مديري الفروع التواصل مع أصحاب الحسابات الجامدة لإعادة تنشيطها، ناهيك بالطلب إليهم زيادة ساعات الدوام الرسمي حتى ٦ مساءً، إضافة إلى تحديد يوم السبت من كل أسبوع كدوام، على أن تقتصر العمليات المصرفية خلال هذه الساعات على فتح الحسابات المصرفية وتنشيط الجامدة منها.

وفيما يتعلق بمسألة تسهيل فتح الحسابات الجارية لجميع المواطنين الراغبين بفتح الحسابات لدى المصرف، بين المصرف أن المسألة تقتصر على قيام صاحب الحساب بإحضار صورة عن البطاقة الشخصية وصورتين شخصيتين وبطاقة نموذج لتواقيعه، لافتاً إلى أن تكلفة فتح الحساب الجاري لديه قد حُفّضت لجهة تحديد عمولة فتح الحساب بمبلغ ١٠ آلاف ليرة سورية بدلاً من ١٣ ألف مع بعض الطوابع والرسوم الأخرى ليكون الإجمالي ١١,٩٠٠ ليرة، أي أن الطوابع والرسوم لا تتجاوز ١٩٠٠ ليرة سورية، مع الأخذ في الحسبان وجوب ألا يقل المبلغ المطلوب إيداعه لدى الحساب عن ١٠ آلاف ليرة سورية.

أين حقوق الموظف؟

يتبقى بعد كل ما سبق من نماذج النجاح والفشل في الاستعداد لفتح الحسابات الخاصة ببطاقات الدعم النقدي الحكومي، الحديث عن التعويضات الممنوحة لموظفي المصارف على الجهد الإضافي المبذول لساعات أربع بعد نهاية دوام كل يوم، والتي تُسمى «الثورة» أنها ألفي ليرة سورية فقط عن كل يوم دوام، أي مبلغ لا يكفي بحال من الأحوال لوصول الموظف إلى بيته بالمواصلات العامة كونه مبلغ لا يكفي لشراء عبوة ماء من الحجم الصغير ولا علبة عصير تعينه على حر الشمس أثناء المشي، ناهيك بكونه مبلغ لا يقبله طفل صغير في أيامنا هذه.

رفاهية للمدير

موظفو بعض المصارف الحكومية أبدوا اقتناعهم بالدوام الإضافي كونه مهمة للمصلحة العامة ولا بد منها، في حين أن بعضهم الآخر أبدى اعتراضه على كل المسألة بالنظر إلى ما وصفوه بالرفاهية المحيطة بالمدير العام من سيارة تقله إلى بيته مع نهاية الدوام أو قبله، ووجوده ضمن مكتب مكيف لاستقبال الضيوف، وفي النهاية تعويضاته التي تفوق تعويضات فرع رئيسي بكامل موظفيه...!!

لعل من الإنصاف القول: إن من واجب المديرين العامين طرح المسألة مع المركزي ووزارة المالية لمنح تعويضات منطقية.

في ضوء التوجيه الحكومي بالطلب إلى جميع حاملي بطاقات الدعم فتح حسابات مصرفية في حال لم يكن لديهم أي حساب مصرفي لدى أي من المصارف العامة أو الخاصة.

وفيما يتعلق بالأوراق المطلوبة وتكاليف ورسيد فتح الحساب الخاص بتلقي الدعم النقدي الحكومي، قالت المدير العام لمصرف التوفير: إنها تقتصر على صورة عن الهوية الشخصية، في حين يمكن فتح الحساب دون رسيد، أي أن الحد الأدنى لفتح الحساب يمكن أن يكون صفر ليرة سورية.

وبالنسبة للتكاليف بينت معصّب أن تكاليف ثمن البطاقة والعملات لا تتجاوز ٢٢ ألف ليرة سورية فقط، في خطوات من شأنها تسريع وتسهيل إجراءات فتح الحسابات المصرفية للمواطنين.

«الصناعي»: خدمات إضافية قريباً

المصرف الصناعي من جانبه - وفقاً لمديره العام وجيه بيطار في تصريح خاص لـ «الثورة» قد مدد دوام موظفيه خلال أيام العمل ضمن الأسبوع من الأحد إلى الخميس لساعات إضافية (من التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً) مخصصة بشكل حصري للعمليات المرتبطة بفتح حسابات لحاملي بطاقات الدعم وتنشيط الحسابات الجامدة، ففي حال وجودها من دون السماح بالقيام بأي عمليات أخرى، ناهيك بتخصيص يوم السبت كدوام لفتح حسابات للمواطنين حاملي بطاقات الدعم، وذلك من التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً. أما بالنسبة للأوراق المطلوبة فبين بيطار أنها تقتصر على وثيقة التعريف الشخصية من بطاقة شخصية أو عسكرية أو جواز سفر، أما الحد الأدنى لفتح الحساب الجاري فهو فقط ١٠ آلاف ليرة سورية، لافتاً إلى أن المصرف لا يسمح بفتح حسابات جديدة للأشخاص الذين يمتلكون حسابات مفعلة لدى الصناعي مهما كان نوع الحساب سواء حساباً جاريّاً أم حساب توفير.

بيطار كشف عن خدمات مصرفية مرتقبة يزمع المصرف إطلاقها خلال الشهر القادم، مبيناً أنها عبء عن توليفة من الخدمات

قادرة وغير قادرة

المصارف في إعلانها الاستعداد لفتح الحسابات إنما تكون حجر زاوية في عملية إيصال الدعم النقدي بالإطار العام، ولكن بالإطار الخاص، وبهذا الإعلان فإن المصارف تنقسم إلى قسمين اثنين لا ثالث لهما: الأول هو المصارف القادرة بالفعل على فتح الحسابات الخاصة بالمواطنين ممن ليس لديهم حسابات أصلاً، والقسم الثاني هو المصارف غير القادرة حقيقة على فتح هذه الحسابات، وإنما أعلنت ذلك تماشياً مع التعليمات الصادرة.

وبتقسيم أشمل يمكن القول: إن بعض المصارف العامة في سورية قادرة على القيام بهذه المهمة، وبعضها الآخر قد يكون غير قادر على هذه المهمة على الإطلاق، ولعل المثال الأبرز على ذلك هو المصرف العقاري تبعاً لكل ما يعتري منظومته الإلكترونية من تراجع وفشل، ولاسيما بعد استبدال نظامه الإلكتروني السابق (والذي كان اسمه فينكس) بالنظام الجديد الذي يتعثر بنفسه أكثر مما تتعثر به عمليات المصرف نفسه، لتأتي الحسابات وتضيف إليه عبئاً جديداً على النظام الإلكتروني.

«التوفير»: استعداد تام للمهمة

المدير العام لمصرف التوفير رغد معصّب وفي تصريح خاص لـ «الثورة» بينت أن المصرف وبعد أن أتم استعداداته اللوجستية وإجراءاته الإدارية بات جاهزاً، ومنذ اليوم التالي للتعميم الحكومي لاستقبال المواطنين حاملي بطاقات الدعم الراغبين بفتح حساب مصرفي، وذلك لدى فروع الرئيسة في المحافظات جميعها خلال أيام الأسبوع حتى الساعة السادسة مساءً إضافة إلى يوم السبت ولكن حتى موعد أقصاه الساعة الثانية ظهراً.

معصّب أوضحت أن العمليات المصرفية خلال فترة الدوام الإضافية تقتصر على العمليات المرتبطة بفتح الحسابات المصرفية المذكورة (أي فتح حساب دفع إلكتروني)، وفقاً لما تم تعميمه على فروع المصرف للعمل به اعتباراً من يوم غد الإثنين ١/٧/٢٠٢٤، وذلك



حين تكون نظرة المجتمع ذكورية!



يكبرا ويطعنا في السن، عندها يشعرون بحاجة وجود فتاة في المنزل، فضلاً عن أن وجودها يضفي للحياة معنى مختلفاً، وقد يشعر أخوتها بالخل من بعض التصرفات والسلوكيات التي يمارسونها كشبان، حيث تضيف بعضهم أجواء من الفرح والسعادة على الأجواء في العائلة، وغير ذلك يكمل الجنسان بعضهما في هذه الحياة.

كمال هادي أوضح أنه لا يميز بين الجنسين، وهو والد لخمس مائة فتاتان، ولكنه يحبذ أن يكون الولد البكر ذكراً، إذ حسب زعمه تتغير حياته ووضعها بين الناس والمجتمع، ويأتي هذا الولد كسند من أول العمر، بدل أن يأتي وهو في سنوات متقدمة، ويكون فارق السنوات بينهما كبيراً، يتعايش معه بدل أن يتفاعل، ويساهم هذا الولد بمساعدة والده بدل الانتكال عليه في وقت لا يستطيع الأب تلبية نداء ولده الذي جاء إلى الحياة متأخراً، وأوضح فقط، أحبذ ولا أميز، فالحياة لا تكتمل بجنس دون الآخر، وتكون حياة الأسرة ناقصة دون أحدهما.

تربية الفتاة أسهل بكثير!!

السيدة «ن. ش» قالت: بالنسبة لي أفضل البنات أكثر من الصبية، معللة بأنها حُرمت من الأخوات، مع أنها تحب أخيها كثيراً وبناتها، حيث لم ترزق بأبناء ذكور، ونوهت أن رأيها بالتاكيد لا ينطبق على الآخرين، لكن زوجة أخيها وابنة خالتها مثلاً تحبان الجنسين ولا تميزان بينهما، وفي ذات الوقت تفضلان أن يكون الولد الأول بنتاً، لأنها أهدأ وأمرن، ومن يأتي بعدها سوف يتأثر بطبعها، أي يمكن أن تكون قدوة لأخوتها، ولا سيما إذا كانوا ذكوراً.

الشباب قد يغير وضع أسرته

«ح.ص» أوضح أنه يميل للذكور أكثر من الإناث، لأن لديه

■ حسين صقر

ينتقد كل منا المجتمع الشرقي ويقول: إنه مجتمع ذكوري، في الوقت الذي تراه من دون أي جهد أو عناء أنه نفسه يميل إلى الذكر وفي كل شيء، والحديث عن الأفراد وليس المؤسسات، مع أن الأخيرة وفي أحيان كثيرة تحاول إبعاد الأنثى عن بعض ساحات ومفاصل العمل، وتقول: إن تلك أنثى أو أم أو فتاة ولا يناسبها هذا العمل.

والحقيقة ثمة أعمال فعلاً لا تناسب الجنس اللطيف، ولا سيما إذا كان لها علاقة بالجهد العضلي أو الأعمال المجهد، ومن هذا المنطلق يبدأ التمييز وتذهب الجندرة على هذا الصعيد في رحلة طويلة، ثم تلتفت لتعود إلى ذات النقطة.

يكملان بعضهما

«الثورة» التقت بعض الأشخاص من الجنسين واستطلعت آراءهم حول موضوع التمييز بين الشاب والفتاة في المنزل، وقال حسن عليان وهو والد لأربعة أولاد ذكور: أنا لم أرزق بفتيات، ومن الله علي سبحانه بأربعة شبان، وكنت بقرارة نفسي أتمنى لو كان بينهم بنت، لكن قدر الله وما شاء فعل، وأستغرب ممن يميزون الجنسين عن بعضهم، ويميلون للذكور، مع أن وجود الفتاة في المنزل رحمة لوالديها، وخاصة عندما



أربع أخوات يكبرنه سنأ، ويقول لو كان الولد الأول عند والده شاباً لتغير وضعه بين أقرانه وأصدقائه، وربما تقاعد مبكراً عن العمل الذي كان يزاوله، لأن شاباً سوف يسعفه ويعينه على متطلبات الحياة، ولهذا لا يفضل الإناث أكثر، مع أنه يحب وجودهم في المنزل، لكنه يردف قائلاً: همهم كبير وللممات...

رأي علم النفس

الاختصاصية النفسية شذا معصراني تقول في هذا السياق: أن العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من المرأة والرجل تتغير وفقاً لتغير المكان والزمان، وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الاجتماعية الأخرى مثل: الدين والطبقة الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرق والبيئة والثقافة والإعلام.

لكن يأتي البعض ليميز بين الجنسين بناء على ظروف وأحداث خاصة، لا تنطبق سوى عليه وحده، والمجتمع بشكل عام ميز بين الجنسين لتسهيل الأواء وليس بهدف إثارة أي نوع من الحساسية أو الخلاف، لأن لكل من المرأة والرجل دوراً يلعبه ويمارسه أو يقوم به، ولا يمكن لجنس أن يقوم بمهام الآخر، ما خلا بعض المهام الإدارية والوظيفية التي يتم تكليف كل منهما بها.

أمهات الزمن الصعب وتحديات التربية

■ منال السماك

لن تستطيع الأمهات المعاصرات اتباع نهج السلف في تربية أطفالهن في هذا الزمن، فما تربت عليه الأمهات بات نسخة قديمة غير قابلة للتطبيق على أطفال يخضعون لتأثيرات شتى من وسائل التواصل الاجتماعي وسطوة الشبكة العنكبوتية وإيقاعات زمن انفتاح لا حدود له، تكاد تحكم السيطرة على عقولهم، وتسهم بشكل مباشر في تكوين مفاهيمهم عن الحياة، كما توقعهم في فخ الانسياق وراء قيم ومعتقدات غير مناسبة لمجتمعنا العربي المحافظ، فمنظومة قيمنا باتت في دائرة الخطر، ندافع عن نفسها في معركة شرسة أمام غزو ثقافي وفكري في عصر العولمة والانفتاح.

مراقبة وتحصين

بين أمهات اليوم والأمس واختلاف طريقة التربية والتنشئة الاجتماعية تحدثت لـ «الثورة» الاختصاصية التربوية غفران السيد: مهمة تربية الأبناء في عصرنا ليست بالأمر السهل، تجعل الأمهات أمام مسؤولية صعبة، فهي ليست الوحيدة التي تلقن وتعلم وتربي فقط، فقد اتسعت دائرة التربية، والتأثيرات التي تلعب دوراً خطيراً بالتربية من بيئة اجتماعية محيطة باتت تجمع خليطاً واسع الأطياف والبيئات والانتماءات، كذلك بالنسبة لجماعة الأقران التي لم تعد كما السابق من منبت ومشرب وأصل واحد، فحركة النزوح التي فرضتها الأزمة جعلت من حي واحد خارطة سورية متكاملة في بقعة ضيقة، والأهم من ذلك سطوة وسائل التواصل الاجتماعي واستلاب عقول الأبناء بملاحقة ما تبثه من أفكار وقيم.

بين التربية في الماضي والتربية اليوم فرق شاسع، ففي عصرنا الراهن الأمهات عاملات، فالأم تقوم بأدوار عدة ومتنوعة ما يجعل مهمتها أصعب بكثير من أمهات الأمس حيث كن ربوات بيوت غالباً، فعند عودتها من عملها تمارس دورها كأم ومعلمة وطاهية ومربية ومدبرة منزل، ودورها الجديد أن تكون مراقبة وحامية ومحصنة لأبنائها من ذاك الغزو الفكري الذي يتمثل بالهواتف الذكية، وما يتابعه الأبناء في العالم الأزرق، حرصاً عليهم من تأثيراته على أفكارهم وقيمتهم.

ترسيخ القيم والمبادئ

وأشارت السيد إلى أن مهمة الأم صعبة في ظل غياب الأب الطويل بالعمل، والذي يشغل مساحته وقته وربما يخرج ويعود في فترة النوم من دون أن يرى أبنائه، لحرصه على تأمين مستلزمات الحياة في ظل الضغوطات المادية الصعبة، فالأم المعاصرة يقع عليها مسؤولية ترسيخ القيم والعادات، وإقناع الأبناء أن القيم ثابتة لا تتغير وهي ليست "دقة قديمة" أمام التغير والانفلات والانحدار الأخلاقي والقيمي الذي يحاول الغزو الثقافي غرسه في عقول ناشئتنا.

وتابعت بالقول: كما ينبغي على الأم أن ترسخ في عقول الأبناء القناعة والرضا، فانتساع عيون الأطفال في الشاشات الذكية، يعرض لهم عالماً وواقعاً غير واقعه المعاش، فباتت البيوت مفتوحة وما يفعلها ويملكه البعض، يخلق حالة من المقارنة وعدم الرضا ويزعزع القناعة ويهدم الأمان النفسي ويخلق مشكلات بين الأهل والأبناء لعدم قدرتهم على تحقيق كل مطالبهم التي تفوق ميزانية الأسرة بكثير.



دور مهم للأب

ولفتت السيد إلى أهمية دور الأب حتى ولو لم يكن لديه الوقت الكافي للمشاركة في التربية والتنشئة والتعليم، فالإتصال بالمدرسة للسؤال على الوضع الدراسي للأبناء مهم جداً، كما أن الحرص على الجلوس معهم ولو لوقت قصير يقوي الروابط الأسرية ويرسخ دور الأب لكونه مثلاً وقدوة يقلده الأبناء، ومساعدة الأم ببعض المهام المنزلية ولو بشكل بسيط يحفز الأم معنوياً ويجعلها أكثر عطاء وتفانياً، وذلك بمثابة الدعم والمساندة في مهامها الصعبة.

اليوم... شبابنا مع السعودية في نصف نهائي غرب آسيا



■ مازن أبوشملة
يلتقي عند التاسعة من مساء اليوم، في ملعب الملك فهد بالطائف، منتخبنا مع السعودية، في الدور نصف النهائي، من بطولة غرب آسيا الثالثة لكرة القدم للشباب، تحت (١٩ عاماً). وستكون مهمة منتخبنا الشباب صعبة أمام صاحب الضيافة والجمهور للعبور إلى الدور النهائي، لكن مدربنا الكابتن محمد عقيل يعول كثيراً على لاعبيه، وخصوصاً حارس المرمى عمر سويدان الذي تصدى لركلة جزاء منع بها تقدم المنتخب البحريني في آخر مبارياته بالدور الأول، وعلى محمد مصطفى الذي نال جائزة أفضل لاعب في تلك المباراة وسجل فيها هدفين، وأيضاً على الموهبة اللاعب أنس الدهان الذي أحرز الهدف الأول، وعلى زكريا رمضان ومحمود العمر ورفاقهم.

منتخبنا تأهل للدور نصف النهائي، كأفضل صاحب مركز ثانٍ، في المجموعات الثلاث، بحلوله خلف منتخب الإمارات، بطل المجموعة الثانية، بفارق الأهداف، بعد أن جمع كلا المنتخبين ست نقاط، منتخبنا فاز على فلسطين في مباراته الافتتاحية بأربعة أهداف لهدفين، قبل أن يخسر من الإمارات بثلاثة أهداف نظيفة، ثم فاز على البحرين في الجولة الختامية من الدور الأول بثلاثة أهداف لهدف، حين المنتخب الإماراتي فاز على البحرين بثلاثة أهداف لهدف، وعلى منتخبنا بثلاثية، قبل خسارته المفاجئة أمام فلسطين بهدف وحيد، في مباراة لعب فيها الإماراتيون بتشكيلة من

والذي سيجري قبل مباراة منتخبنا مع السعودية، يلتقي منتخب الإمارات شقيقه الأردني بطل المجموعة الثانية، بإحرازه سبع نقاط، من تعادله مع العراق سلبياً، وفوزه على لبنان بهدفين نظيفين، ثم الفوز على منتخب ألبانيا، ضيف البطولة، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، ٢٩:١٤

البدلاء، بعد ضمانهم التأهل للدور نصف النهائي، أما المنتخب السعودية الذي تصدر المجموعة الأولى على حساب منتخب اليمن بفارق الأهداف، فقد تعادل افتتاحاً مع اليمن بهدفين لثلاثهما، ثم فاز على الكويت بثلاثية نظيفة، وتعادل مع عمان بهدف لثلاثة، وجمع خمس نقاط، وفي نصف النهائي الآخر

انطلاق مباريات دوري ناشئات القدم بفوز كبير للهاليات



■ ليلى عيسى

حققت ناشئات الهلال فوزاً مستحقاً وقياسياً على ناشئات الخابور، بخمسة عشر هدفاً دون مقابل، وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية من بطولة سورية للناشئات تحت (١٧ سنة) في اللقاء الذي أقيم على أرضية الملعب الصناعي في الحسكة، وقد تناوبت على تسجيل الأهداف جنانار المصطفى (سوبر هاتريك) دلناي إسماعيل (سوبر هاتريك) فرهنك الحسين (سوبر هاتريك)، دنز شعيبو (هدفين) لافا عثمان (هدف).

وتستكمل المباريات غداً الخميس، وقد تم تقسيم الأندية المشاركة في بطولة سورية

لكرة القدم للناشئات تحت (١٧ سنة) إلى مجموعتين، وقد ضمت المجموعة الأولى أندية (محافظة حمص - سلمية - تشرين - فيروزة) وجميع مباريات هذه المجموعة ستقام على أرضية ملعب كفرعايا في حمص، أما المجموعة الثانية فتضم أندية (الهلال - الخابور - عامودا) وتقام مباريات هذه المجموعة على الملعب الصناعي في الحسكة.

حسين المحمد سادس «القدرة والتحمل» للماراتون الدولي في الأردن



■ ورود سلوم

وهم (الأردن وسورية وفلسطين والإمارات والسعودية وباكستان ومصر وبريطانيا وأمريكا وسولافاكيا).

ويذكر أن سباق القدرة والتحمل، هو سباق لاختبار قدرة الرياضي وجدارته على التحكم الأمثل بقدرة الجواد ولياقته البدنية بشكل آمن خلال مسار السباق في منافسة ضد ميدان السباق والمسافة والطقس وطبيعة الأرض والوقت.

أحرز الفارس السوري حسين المحمد، على صهوة الجواد «شراع الخير» المركز السادس في بطولة الماراتون الدولي لسباق القدرة والتحمل التي اختتمت منافساتها مؤخراً في المملكة الأردنية، وبلغت طول مسافة السباق (١٠٠) كيلو متر بمشاركة (٤٥) فارساً، من عشر دول عربية وأجنبية

لقاء مثمر لتعزيز التعاون الرياضي مع جمهورية ساخا الروسية



■ ميسون مهنا

أن مشاركة المنتخب السوري، إضافة مهمة للدورة، والتي ترجمتها لاعبة كرة الطاولة هند ظاظا بإحرازها ذهبية منافسات الفردي، متمنياً التوفيق للرياضة السورية في الاستحقاقات القادمة.

بدوره أشار العزب إلى أن اللجنة الأولمبية السورية حريصة على المشاركة في كل البطولات والاستحقاقات الرياضية التي تقام على أرض جمهورية روسيا الاتحادية، وأن المشاركة السورية في دورة أطفال آسيا الحالية كانت رمزية بنحو عشرين لاعباً و لاعبة، في خمس ألعاب فقط، مؤكداً في الوقت نفسه أن هذا العدد سيرتفع في النسخة القادمة.

بحث رئيس البعثة السورية المشاركة في دورة الألعاب العالمية الثامنة (أطفال آسيا) عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام فراس العزب، مع رئيس اللجنة المنظمة للدورة المقامة حالياً في جمهورية ساخا الروسية، فلاديمير ماكسيموف تعزيز العلاقات الرياضية والتعاون المستمر، بما ينعكس إيجاباً على تطوير الرياضة بجميع ألعابها في البلدين. ماكسيموف أكد خلال الاجتماع الذي عقده مع الوفد الرياضي السوري، والذي حضره أيضاً نائب رئيس البعثة السورية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بشير عبود،

ميرنا ملوحي في أمسية تعبق أصالة

■ فؤاد مسعد

الأمسية قسمين يفصل بينهما وصلة موسيقية، يضم القسم الأول: «يا فجر لما تطل» تأليف أحمد البدوي ومحمد علي فتوح وأحسان مصطفى كريدية، وصلة فلكتور سورية، أغنيتي الخاصة «الشام الما بتموت» كلمات إباد قحوش وأحسان غابي صهيوني وتوزيع بشار دوه جي، «بقى عايز تشساني» ألحان فريد الأطرش وكلمات عبد العزيز سلام. أما الجزء الثاني فيضم «لولا الملامة» لوردة، كلمات مرسي جميل عزيز وأحسان محمد عبد الوهاب، أغنيتي الخاصة «أنسك ما في» كلمات رامي كوسا وأحسان غابي صهيوني وتوزيع طارق سكيكر، «دارت الأيام» كلمات مأمون الشاوي وأحسان محمد عبد الوهاب وغناء أم كلثوم، «حبيبتك تشسيت النوم» كلمات جوزيف حرب وأحسان زياد رحباني.

لافتة إلى أنه سيتم تقديم الأغنيات كما هي وفق توزيعها الموسيقي الأساسي، في حين سيقتصر التوزيع الموسيقي على الأغنيات التي ستقدم كمجموعة واحدة في الوصلة الفلكتورية والتي تضم «يا محلا الفسحة، يا شجرة الليمون، يا هويدك، ليموني على الليموني» أما عن شغفها في الغناء لجمهور حمص فتشدد على أنه جمهور ذواق ومختلف، يحب الفن ويتفاعل مع الطرب الأصيل.

تعيش المطربة ميرنا ملوحي حالة من النشاط الفني المدروس والمبني على أرض صلبة، فقد سجلت صوتها منذ أيام على أغنيتها الجديدة «حبيبي أزي أخبارك» والتي أدتها باللهجة المصرية، هذا ما أكدته لصحيفة الثورة، مشيرة إلى أنها تعاونت فيها مع مجموعة مبدعين، فهي من كلمات محمد عاطف وأحسان أحمد زعيم وتوزيع شريف القاسم، ومن جديدها أيضاً ترنيمة للعنزة مريم ستقدمها مع سالم الزين، الذي سبق وقدمت معه عدداً من الأناشيد والتراثيم.

ميرنا ملوحي التي قدمت حفلات ناجحة في دبي مؤخراً، تستعد لتقف على خشبة مسرح قصر الثقافة في حمص يوم السبت القادم مع الفرقة الموسيقية بقيادة الموسيقي عمار يونس، لتؤدي مجموعة من الأغنيات المتنوعة التي يفوح منها أريج الأصالة والطرب، وهي من روائع زمن الفن الجميل، إضافة إلى أغنيتين من أغانيها الخاصة، مرسخة حضورها من خلال فن راقٍ يخاطب روح الجمهور وذاائقته الموسيقية بعيداً عن الأتماط الدارجة، مستغنة لنفسها خطأً غنائياً رصيناً له عشاقه، يجمع بين صعوبته وجماله الذي يصل حد السلطنة. حول خصوصية ما سيتم تقديمه قالت: ستكون



الثراث يجز مكانه في معرض الزهور بدمشق

■ رنا بدري سلوم

تلقت انتباهك حرف وفنون تضيء على حضارة غنية وتاريخ أصيل، تظهر بشكل رموز لهوية فلسطينية سورية عربية، هي رسائل فنية تؤكد على وحدة الأرض والتاريخ والعادات والتقاليد، كل هذه الفنون في جناح متوسط في مساحته لكنه كبير بالقيمة التي يطلقها لزاثري معرض الزهور الرابع والأربعين في دمشق.

عن الجناح أشارت رئيس جمعية التراث الشعبي الدكتورة نجلاء الخضراء لصحيفة الثورة إلى الأعمال التراثية التي شاركوا بها مع مجموعة من الحرفيين باسم حاضنة دمر بالتعاون مع وزارة السياحة بالحرف كالتطريز وفنون السنارة والسنارتين وتدوير الأقمشة وصناعة الفخار وصناعة الجبسين التي تطورت عن الفخار، وحرفة شك الخرز على النول. هي الأعمال التي تم فردها في جناح الحرفيين إضافة إلى صناعة العطور ومواد التجميل وعناية البشرة المصنعة من خاماتنا ونباتاتنا بأفكار جديتنا وأساليب أكثر حداثة، إضافة إلى مشاركات لأعمال فنية خشبية تحمل إبداعات تراثية جميلة.

تقول الخضراء: «نؤكد على تمسكنا بهويتنا وحقنا في أرضنا بكل الأشكال والطرق المتاحة ومناصرتنا لغزة وأهلها المنكوبين، وحننا العميق من كل ما يحدث منذ بداية حرب الإبادة الظالمة ومناصرتنا لأهل غزة بهذه الوقفة الثقافية النضالية»، مؤكدة أن الفئات المشاركة من الحرفيين والفنانين المبدعين يعملون للحفاظ على التراث وتنميته وتطويره بما يتناسب مع الحداثة، ويحافظ على أصالة المنتج والقطعة الفنية.

